

## جلسات رمضانية 2141هـ للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

نرجع الى الجملة التي في القنوت بل جملتان او اكثر اصلاح لنا ديننا يقول كيف يصلح لك دينك؟ كثير صالح دينك صالح فالجواب انه ليس المعني ان يصلح الاسلام من حيث هو اسلام - 00:00:00

ان يصلح دين الانسان نفسه دين هل انت صالح في دينك نعم قد يكون انسان صالح وقد يكون فاسد فمعنى اصلاح لنا ديننا يعني اجعلنا صالحين في ديننا ليس المعني اصلاح الدين الذي نحن عليه الدين الذي نحن عليه هو الاسلام وهو صالح - 00:00:22 لكن المعني دين الانسان نفسه هل هو صالح ولا غير صالح ثم اعلم يا اخي ان الدين ما يدين به الانسان قد يكون حقا وقد يكون باطلـاـ الشرك يسمى دين - 00:00:44

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى ان قال لكم دينكمولي دين اذا اصلاح لي ديني الدين اللي انا اعمل به اصلاحه يعني اجعلني صالحـاـ فيه فالصلاح هنا يعود على الدين ولا على عمل الانسان؟ على عمل الانسان - 00:01:01 اذا لا اشكـالـ في الموضوع ما في اشكـالـ يقول بعض الناس والله حـنـ نـؤـمـنـ على قول القائل مـتـنـاـ باـسـمـاـنـاـ وـابـصـارـاـنـاـ وـقـوـاتـاـنـاـ ما اـبـقـيـتـنـاـ وـاجـعـلـهـ الـوارـثـ مـنـاـ وـشـ مـعـنـيـ اـجـعـلـهـ وـارـثـ مـنـاـ - 00:01:21

اسـأـلـكـ منـ؟ـ اـنـتـمـ مـعـ جـمـعـ ماـ شـاءـ اللهـ وـشـ مـعـنـيـ لـاـ تـسـتـحـيـونـ يـاـ جـمـاعـهـ هـاـ ايـ صـحـيـحـ مـعـنـاهـ انـ اـنـ تـبـقـيـ هـذـهـ الـاسـمـاـعـ وـالـابـصـارـ وـالـقـوـاتـ الـمـمـاـتـ حـتـىـ يـكـوـنـ وـارـثـ بـعـدـهـ - 00:01:43 كـذـاـ طـيـبـ اـذـاـ يـنـبـيـ لـنـ اـنـ نـعـرـفـ مـعـانـيـ ماـ نـقـولـ وـاـنـ نـفـقـهـ ماـ مـاـ نـتـكـلـمـ بـهـ حـتـىـ يـكـوـنـ ذـلـكـ نـافـعـاـ اـمـاـ اـنـ اـقـرـأـ الـقـرـآنـ كـانـمـاـ اـقـرـأـهـ لـلـتـبـرـكـ اوـ اـنـ اـدـعـوـ بـدـعـاءـ لـاـ اـدـرـيـ مـاـ هـوـ - 00:02:09

نعمـاـ هوـ صـحـيـحـ نـحـنـ نـنـكـرـ عـلـىـ الـمـطـوـفـيـنـ الـذـيـنـ يـطـوـفـوـنـ عـنـ الـكـعـبـةـ وـيـقـولـ بـعـضـهـمـ اللـهـمـ اـغـنـيـ بـجـلـالـكـ عـنـ جـرـادـكـ بـجـلـالـكـ عـنـ جـرـامـكـ فـيـهـاـ عـطـفـ النـسـخـةـ جـعـلـ الـحـاءـ تـحـتـهـ نـقـطـةـ وـقـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ هـذـهـ النـقـطـةـ قـيـءـ ذـبـابـ اللـهـ اـكـبـرـ - 00:02:32 وـكـذـلـكـ حـرـامـ وـيـدـعـوـ رـافـعـ صـوـتـهـ بـجـلـالـكـ عـنـ جـرـانـكـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـطـوـفـ بـهـمـ لـاـ يـدـرـونـ مـاـذـاـ مـاـذـاـ يـقـولـونـ نـحـنـ مـثـلـهـ وـاـنـ نـقـولـ نـحـنـ بـاـنـفـسـنـاـ بـلـاـ مـطـوـفـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ لـاـ نـعـرـفـ المـعـنـىـ لـاـ فـرـقـ - 00:02:59

فـالـذـيـ اـدـعـوـ نـفـسـيـ وـاـيـاـكـمـ اـنـ نـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ نـعـرـفـ مـعـنـىـ ماـ نـقـولـ اـمـاـ بـمـطـالـعـةـ الـكـتـبـ الـمـوـثـقـةـ اوـ بـصـالـةـ لـلـعـلـمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـمـ خـيـرـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـ وـالـعـلـمـ بـمـاـ يـرـضـيـهـ وـاجـتـنـابـ مـعـاصـيـنـاـ - 00:03:23

يـعـنـيـ السـاعـةـ مـنـ مـدـيـنـةـ لـاـ لـاـ هـاـ كـتـبـ.ـ اـيـهـ هـاـ اـهـ يـرـوحـ وـاـحـدـ عـشـانـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ مـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ سـؤـالـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ تـوـفـيـتـ اـمـيـ اـمـسـ الـعـصـرـ - 00:03:45

وـهـيـ لـمـ تـصـمـ سـوـىـ اـوـلـ يـوـمـ مـنـ رـمـضـانـ.ـ مـاـذـاـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـمـلـ؟ـ هـلـ نـصـوـمـ عـنـهـ اوـ نـطـعـمـ مـعـ الـعـلـمـ؟ـ اـنـ عـقـلـهـ كـانـ مـعـهـ اـفـتـونـ اـنـ عـقـلـهـ كـانـ مـعـهـاـ اـفـتـونـاـ مـأـجـوـرـيـنـ - 00:04:27

اـذـاـ كـانـ هـذـاـ مـرـضـ الـذـيـ اـصـابـهـ فـيـ الـيـوـمـ الثـانـيـ مـنـ رـمـضـانـ مـرـضـاـ لـاـ يـرـجـىـ زـوـالـهـ فـاـنـ الـوـاجـبـ الـاـطـعـامـ يـطـعـمـ عـنـ كـلـ يـوـمـ مـسـكـيـنـ وـاـنـ كـانـ مـرـضـاـ يـرـجـىـ زـوـالـهـ وـلـكـنـ عـجـزـتـ عـنـ صـومـ - 00:04:44

فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ لـاـنـ لـاـنـ الـمـرـيـضـ مـرـضـاـ يـرـجـىـ زـوـالـهـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـصـومـ عـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ فـاـذـاـ مـاتـ قـبـلـ بـلـوغـ هـذـهـ سـقـطـ عـنـهـ الصـومـ كـمـاـ لـوـ مـاتـ الـاـنـسـانـ قـبـلـ قـبـلـ دـخـولـ رـمـضـانـ - 00:05:06

فـاـنـهـ لـاـ يـلـزـمـهـ الصـومـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـرـءـ لـاـ يـوـجـدـ بـرـؤـهـ فـاـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ اـنـ الـوـاجـبـ اـنـ نـطـعـمـ عـنـ كـلـ يـوـمـ مـسـكـيـنـ بـقـيـ قـسـمـ

ثالث الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام صام عنه ولي - 00:05:27

القسم الثالث هو ان يفطر الانسان في رمضان لعذر من مرض او سفر ثم يستطيع ان يقضيه بعد ذلك ولكن يتأخر ثم يموت فهذا هو الذي ينطبق عليه الحديث من مات وعليه الصيام صام عنه وليه. مثال ذلك رجل سافر في رمضان اسبوعا - 00:05:50

وافضل هذا الاسباب ثم عاد الى وطنه وبقي شهرا او شهرين يقول انا اصوم متى تيسرا لانني ان اؤخر الصوم الى شعبان فمات قبل ان نصوم نقول هذا الرجل مات وعليهم صيام - 00:06:12

فيصوم عنه وليه يعني وارثه يصوم الوارث ان شاءوا صاموا يوما واحدا يعني لو قدرنا عليه اسبرع كم يوما سبعة ايام وله اولاد سبعة وصاموا كلهم يوما واحدا اجزاء - 00:06:35

فالاقسام ثلاثة الان من مرضه لارجى برؤه ما الواجب في حقه ها ان يطعم عنه يطعم هو في حياة كان حي او بعد مماته عن كل يوم مسكين مريض مرضا يرجى برؤه ولكن استمر به حتى مات - 00:06:59

لا شيء عليه مريض مرض يرجى برؤه وعوفي من ذلك ولكنه اخر القضاء ثم مات قبل القضاء فهذا يصوم عنه. لكن اذا قالوا لا نريد الصوم لو قالوا لا نريد الصوم - 00:07:19

عسى ان نخذل لعلهم نقول اطعموا عن كل يوم مسكينا ولا يلزمكم الصيام لأن الله لو لزمكم الصيام لاثمتم بتركه وقد قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى نعم - 00:07:39

القضاء يقول السائل ما حكم من كان عليه الصلاة لا تظلم بين النفس تشعرون الناس الان سيارة نوع ايش صني صنم ولا صين اللي عندي صن نرجو من صاحبها اخراجها وجزاكم الله خيرا - 00:08:00

امام باب عمارة الطلبة في ايه على كل حال جزاه الله خير اللي يعرف ان هذه الزيارة يروح يطلقها نعم حول موضوع القضاء يقول السائل ما حكم من كان عليه ايام من رمضان العام الماضي وتهانون وتکاسل فلم يقضها حتى اتي - 00:08:36

هذا العام هل يجزئه فقط قضاء الايام التي عليه؟ من العام الماضي بعد رمضان هذا العام. نعم اولا يجب ان نعلم انه لا يجوز للانسان ان يترك قضاء صوم رمضان الماضي - 00:09:06

الى ان يأتي رمضان الحاضر بدون عذر فان فعل اي اخر بلا عذر فعليه التوبة والاستغفار وعليه القضاء واختلف العلماء هل يجب عليه مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم فمنهم من قال يجب ومنهم من قال لا يجب وال الصحيح ان عدم الوجوب - 00:09:24

انه يكفيه التوبة مع قضاء الصوم لأن الله قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ولم يذكر اطعاما يحتاج الى دليل وذلك لأن الاصل براءة الذمة - 00:09:46

وعدم الوجوب فإذا لم يوجد دليل على وجوب الاطعام مع القضاء فاننا لا نوجبه على عباد الله الصحيح من اقوال العلماء في هذه المسألة انه يكفيه الصوم لكن لتأخيره عن رمضان - 00:10:07

يجب عليه ان يستغفر الله عز وجل ان يستغفر الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ لقد ذكرت في اللقاء السابق بان النظام لا يسمح للموظف بان يشتغل بالتجارة ولكن يا فضيلة الشيخ بعض الناس راتبه لا يكفيه. فهل يثقل كاهله بالديون؟ ام يعمل بالتجارة التي - 00:10:24

اباحها الله سبحانه وتعالى اقول لا يصلح كاهله بالديون ولا يعمل بالتجارة اذا كان يرى ان التجارة خير له من الوظيفة فليدع الوظيفة وان كان يرى ان الوظيفة خير له من التجارة فجدع التجارة - 00:10:49

وما قوله التي احلها الله احل التجارة لا شك في هذا لكن الذي احل التجارة اوجب الوفاء بالعقود فقال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. واذا كان الموظف يعلم انه اذا دخل في الوظيفة منع من التجارة فقد دخل على شرط - 00:11:09

يجب عليه ان يوفي بهذا الشرط ما لم يسقطه من شرطه يعني ما لم تسقطه الحكومة وهذه العبارة التي اه اراد ان يعني يهون مسألة التجارة للموظف في قوله التي اباحها الله - 00:11:31

يجب ان نعلم ان الشرع يقيد بعضه بعضا فتأتي احاديث مطلقة تأتي احاديث مطلقة لابد ان تقييد وهي كثيرة جدا اقرأ قول الله

تعالى في محرمات النكاح بعد ان ذكر المحرمات قال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم - [00:11:58](#)

محسنين لو قال قائل هذه الاية تدل على ان المرأة يجوز تزوج بلا وليد يجوز تزوج بلا تزوج بلا رضا يجوز ان تتزوج بلا شهود لان ما في الاية هذه - [00:12:25](#)

هل ليستقيم هذا هذا الكلام ولا ما يستقيم فقوله احل الله البيع مطلق يحمل على نصوص اخرى وهو وجوب الوفاء بالعقد  
فانت الان دخلت مع الحكومة على انك موظف لك مال الموظفين وعليك ما على الموظفين - [00:12:43](#)

لكن قد يقول قائل اننا نرى من الموظفين الكبار من يمارس البيع والشراء وهم اكثر من بملايين الدرارهم فما بالنا نحن الصغار لا نتمكن  
من البيع والشراء والجواب على عن هذا ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

قال لاصحابه انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض يعني ستجدون من يستأثر عليكم من الولاة ولكن تصر  
حتى تلقوني على الحوض. شفت الصبر ان يلقى الانسان رسول الله على الحوض - [00:13:34](#)

هذا يساوي الدنيا كلها وفي حديث عبادة ابن الصامت قال بایعنی رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا  
ويسرنا من ومن نشاطنا ومكرهنا واثرة علينا اثر عليها وش معنی اثره - [00:14:03](#)

يعني استئثار علينا يعني الذين يأمروننا يستأثرون على يجب ان نسمع نطيق حتى مع الاثر علينا نقوم بالحق الذي لهم ونسأل الله ان  
يهديهم لاداء الحق الذي علينا. هذه وظيفتهم - [00:14:26](#)

واما الاحتجاج بشيء ليس حجة عند الله فهذا لا ينفع اللسان نعم - [00:14:45](#)